و فاك وحماك و ذا مال وانصب بكسر اي بكسرة جمع تانيث
كهندات ومسلمات عرف فيما تقدم بتمثيله له وفي التنزيل
خلق الله السموات والنصب في الاسم الذي قد ثنيا كالزيدين
في قولك رايت الزيدين وفي جمع تذكير مصحح بيا لا مكسر
كمسلمين في قولك رايت مسلمين بيا مفتوح ما قبلها مكسور
ما بعدها في المثنى والعكس في جمع المذكر المصحح والمعنى ان اليا
تكون علامة للنصب في المثنى وجمع المذكر السالم والخمسة الافعال
اي والخمسة الافعال كما تقدم وهي يفعلان وتفعلان ويفعلون
وتفعلون وتفعلين حيث تنتصب بان دخل عليها عامل النصب
كلن بحذف نون الرفع اي التي تكون علامة للرفع عند
رفع هذه الافعال مطلقا اي من غير تفصيل يجب حينئذ
فتقول لن يفعلا ولن تفعلا ولن يفعلوا ولن تفعلوا ولن تفعلي
فهذه كلها منصوبة وعلامة نصبها حذف النون نيابة عن
الفتحة ولا يرد قوله تعالى الا ان يعفون لان النون فيه
ضمير النسوة لا نون الرفع والواو واو للفعل لا واو الجمع
ثم شرع يبين علامات الخفض بقوله علامة الخفض اي
علامات لان المفرد المضاف لمعرفة يعم فاندفع ما قد يرد بانه
كيف يخبر عن المفرد بجمع مع اشتراط تطابق المبتدا والخبر
التي بها انضبط وعبر عن غيره كسر اي كسرة على الاصل وياء بالمد
على النيابة عن الكسرة ثم فتحة على النيابة عن الكسرة فهذه
الثلاث علامات الخفض فقط اي فحسب وزيادة الالف للتزيين
اللفظ ثم بين ذلك بقوله فاخفض بكسر اي بكسرة اي الذي

او شبها الاسما

او شبها من الاسماء لا من الافعال عرفي حال رفعه بالضم
اي الضمة وذلك هو الاسم المفرد وجمع التكسير وجمع المؤنث لكن
حيث ينصرف كل منها اي ينون تنوين الصرف وهو تنوين التمكين
وسمي الاسم حينئذ متمكنا امكن واحترز بذلك عما اذا لم ينصرف
ذلك فانه يخفض بالفتحة كما سياتي لكن الاصل انما قيد كلا من الاولين
اعني الاسم المفرد وجمع التكسير بالمنصرف ولم يقيد الاخير اعني جمع
التانيث بذلك لانه لا يكون الا منصرفا فلا حاجة الى تقييده به الا انه
اذا سمي به نحو عرفات واذرعات جاز فيه الصرف وعدمه لان العرب
اختلفت فيه على ثلاث فرق فبعضهم ينظر لحاله قبل التسمية فقط
فيعربه بالكسرة مع التنوين كما كان قبل التسمية وهذه هي اللغة المشهورة
وبعضهم ينظر لحاله قبل التسمية وبعدها فيعربه بالكسرة نظرا لما قبل
التسمية ويترك تنوينه نظرا لما بعد التسمية وبعضهم ينظر لحاله
بعد التسمية فقط فيعربه بالفتحة نيابة عن الكسرة لمنعه من الصرف للعلمية
والتانيث ولعل الناظم راعى ذلك فقيد الكل بالقيد المذكور واخفض
بيا بالمد كل ما اي الذي او شيئا ثنيا بالبنا للمفعول وبه
يتعلق الجار والمجرور قبله وذلك هو المثنى وجمع المذكر السالم واخفض
بها ايضا الخمسة الاسما المتقدمة بشرطها اي بشروطها
فاليا تكون علامة للخفض في المثنى كما في قولك مررت بالزيدين وفي
جمع المذكر السالم كما في قولك مررت بالمسلمين وفي الاسما الخمسة
مررت بابيك واخيك وحميك وفيك وذي مال فاذا فعلت ذلك
نصب اي توافق الحق واخفض بفتح اي فتحة كل ما اي الذي واسم
لم ينصرف اي ينون بتنوين الصرف وهو تنوين التمكين

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1